

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

خلص الباحث إلى أن مقارنة الذكاء العاطفي في تعليم اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية موجوكرطا تطبق عبر ثلاث مراحل، وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم. ففي مرحلة التخطيط يقوم المعلم بإعداد وحدة تعليمية تشمل المخرجات والأهداف والمحتوى والطرق، إضافة إلى تحديد القيم والحصول المراد تنميتها مثل التعاطف، والثقة بالنفس، والقدرة على التواصل الاجتماعي. أما في مرحلة التنفيذ فيدمج المعلم الذكاء العاطفي من خلال المناقشات والعمل الجماعي، وتعزيز الدافعية، وتنمية التعاطف، وغرس قيم النزاهة. وفي مرحلة التقييم لا يقتصر الأمر على قياس نتائج التعلم، بل يشمل أيضا مراجعة شاملة تساعد المعلم على تحسين العملية التعليمية.

وبالاستناد إلى مؤشرات الذكاء العاطفي الخمسة عند دانيال جولمان، أظهرت النتائج أن سلوك النزاهة والثقة بالنفس لدى الطلاب قد بلغ مرحلة الترسخ بنسبة تفوق ٧٧٪، بينما كان مستوى التعاطف والقدرة على التواصل الاجتماعي والدافعية في مرحلة النمو بنسبة تتراوح بين ٦٦٪ و ٧١٪.

أما عوامل الدعم في تطبيق هذه المقاربة فتتمثل في كفاءة المعلم، إذ إن معلم اللغة العربية في الصف الثامن قد أنهى دراسة الماجستير في تعليم اللغة العربية ويملك خبرة تدريسية تزيد على عشرين عاما. في حين أن أبرز عوامل الإعاقة تعود إلى اختلاف خلفيات الطلاب من حيث التعليم والبيئة الأسرية، وهو ما يشكل تحديا للمعلم في تفعيل مقارنة الذكاء العاطفي بصورة مثلى.

ب. الإقتراحات

١. بالنسبة لمدير المدرسة

(أ) من المهم أن يُولي الاهتمام لمختلف الجوانب التي تُسهم في رفع دافعية العمل، وذلك لدعم تحسين أداء المعلمين في تنفيذ مهامهم التعليمية على النحو الأمثل.

(ب) تقديم التقدير لجهود المعلمين ونتائج أعمالهم، بالإضافة إلى توفير الوسائل الداعمة التي تساعد تنفيذ العملية التعليمية بشكل فعال.

٢. بالنسبة للمعلم

(أ) بصفته ميسراً للعملية التعليمية وشخصية أبوية داخل البيئة المدرسية، ينبغي على المعلم أن يسعى إلى فهم الخصائص الفردية لكل طالب بشكل عميق. ومن خلال بناء علاقة شخصية إيجابية مع الطلاب، يمكن تطبيق مدخل الذكاء العاطفي في تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فاعلية.

(ب) يُستحسن أن يعمل المعلم على تنويع أساليب التدريس بشكل مستمر، من خلال استكشاف ومتابعة تطوّر الوسائل والأساليب التعليمية، وذلك من أجل خلق بيئة تعليمية أكثر جذباً وتحفيزاً للطلاب.

٣. بالنسبة للطلاب

(أ) ينبغي على الطالب أن يأتي في الوقت المحدد إلى الصف، وأن يستأذن من المعلم إذا أراد مغادرة الفصل.

(ب) على الطالب أن يُقدّر العلم من خلال الاستماع الجيد لشرح المعلم والانتباه أثناء الدرس.

(ج) ينبغي على الطالب أن يحافظ على الأدب والأخلاق في التعامل مع المعلم، احتراماً لمكانته ودوره التربوي.